

سلسلة الهدى والنور }3501} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهنا جاء قوله عليه السلام معروف لديكم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر واحد كذلك حينما يقول
قال لهم هذا حديث غريب فهو بالنسبة لوقوفه على هذا الاسناد - 00:00:00

ثم من اجل ذلك لعلكم تذكرون معي ان علماء المصطلح قسموا الغرابة الى قسمين غرابة مطلقة وغرابة نسبية يعني مقصود بالغرابة
النسبية يعني هذا غريب بالنسبة لهذا الشيخ لماذا شيخ كالامام الزهري مثلا - 00:00:19
له تلامذة كثر وثقات مشهورون بالرواية عنهم يأتي احد هؤلاء الثقات فيروي حديثا عن الزهري وهو ثقة ما في مجال للغمز والطعن
في حظه ثقة حافظة لكنه يتفرج عن تلامذة الزهري الاخرين - 00:00:45

برواية هذا الحديث المفترض بروايته لهذا الحديث هو فقط عن الامام الزهري باسناده الصحيح فيقول علماء الحديث هذا حديث
صحيح غريب اي غريب بالنسبة لرواية هذا التلميذ عن الامام الزهري - 00:01:10

اين التلامذ الاخرون ما رووا هذا الحديث فيقولون في مثله هذا حديث صحيح غريب قد يكون الحديث متواترا مش مشهور او
مستفيضا من طريق اخر غير طريق الزهري بالمرة مع ذلك لا يزال يقولون لا يزالون يقولون لا يزالون يروي حديث صحيح غريب اي - 00:01:33
بالنسبة لهذا الشيخ اما الغرابة المطلقة وهي التي لا تروى الا من هذا الاسناد ويتفرد به الراوي الثقة ويقال فيه حديث صحيح غريب
مطلقا فهنا في حديث انما الاعمال بالنيات - 00:02:00

ان كانت الغرابة وهي لليوم فرابي حقيقة لان الحديث لم يأتي باسناد صحيح من غير هذا الطريق اه لكن مع ذلك نحن نقول ان هذه
الغرابة نعم فاذا جاء الحديث في غرابة مطلقة نقول هذا الذي وصل الى العلماء - 00:02:20

ثم نقول ليس من الضروري ان كل حديث نطق به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على مدى من الناس خلية يحطها مشان ما
تاخدها من شماله اه ليس - 00:02:47

من الضروري في كل حديث خطب به الرسول عليه السلام قال ملأ من الناس ان ينقله كل اولئك الناس او كل فرد من افراد اولئك
الناس هذا رشا من الضروري - 00:03:11

لان الواجب هو نطق به الرسول عليه السلام حتى لا تضيع الشريعة وهذا يحصل بمجرد نقل الثقة لفرد لاننا نعلم ان العلم اه
قسماني ارض عين فاذا قام - 00:03:33

ارض الكفاية به البعض سقط عن باقيه. فاذا نقل الحديث ناقل فقد سقط الارض عن الاخرين نعم لا يا شيخنا ما عاد يتكلم. هذا
خارج يا شيخ النبووي كاتب عنه ثلث الاسلام. اي نعم. فلا بد ان نروى عن عدد من الصحابة - 00:04:04

في مثل هذا بالذات مهم فكل يروي بطريق واحد هذا يدل على ان لعل الرسول قاله امام عمر فقط يجعل لعلها يا استاذ عند ذاك
الكوكب اه انا بقول كلاما - 00:04:39

باقناع اهل الريب والشكوك وقد بدأت بهذا الاخناق حين قلت ان نقل العلم فرض كفاية وليس فرض عين لكن حينما قلت مثل هذا
الحديث ينبغي ان ينقله اشخاص انا اقول - 00:05:01

ينبغي هذه اللفظة ليس لها دليل من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح انما هو مجرد الرأي كويس لكن

هذا الرأي يخالف القاعدة التي تفرق بين فرض النبائي - [00:05:35](#)

والفرض العلمي الا اذا كان هناك استثناء السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله شيخي. اهلين دكتور وصل به الحديث انفا الى انه
الامل او ادعاء ان مثل هذا الحديث ينبغي - [00:05:55](#)

ان يكون قد نقله عدد كبير هذا امل يطمع فيه كل من يرغب بان يكون الحديث النبوي بصورة عامة لا شك فيه عند العامة لكن ربنا عز
وجل يبتلي عباده بما يشاء - [00:06:22](#)

الآلية تقول يا شيخ ونبلكم بالشر والخير فتنـة ربنا يبتلي عباده بالشر والخير فتنـة يعني ابتلاء من ذلك انه جعل الاسلام قرآنـا وسنة
كان باستطاعته ان يجعل الاسلام كله قرآنـا - [00:06:57](#)

بمعنى كتابـا صحفـا نزلـت من السمـاء كصحفـ ابراهـيم موسـى لا يـزـادـ فيها ولا يـنـقـصـ لا بـدـنـا عـلـمـ مـصـطـلـحـ ليـ ولا تـرـاجـمـ رـجـالـ الحديثـ
وهم بالـالـلـوـفـ المؤـلـفـ بـطـولـ خـمـسـيـنـ الفـ قـوـلـ مـيـةـ الفـ قـوـلـ وـزـيـادـةـ - [00:07:29](#)

كـنـا اـشـتـرـاهـنـا وـلـكـ حـكـمـ اللـهـ لـيـظـلـ دـوـلـةـ بـالـعـلـمـ دـائـرـ وـمـاـشـيـاـ إـلـىـ الـيـوـمـ مـاـيـنـتـهـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ اـبـدـاـ لـذـكـ اـنـاـ اـقـولـ لـعـلـمـاءـنـاـ لـاخـوـانـاـ الـذـيـنـ
يـقـرـأـوـنـ كـتـبـاـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـيـنـ يـدـيـهـ كـنـتـ اـتـحـدـثـ مـعـ اـخـيـنـاـ هـذـاـ - [00:07:55](#)

وـهـوـ يـسـمـيـ باـحـمـدـ اـبـوـ لـيـلـيـ اـخـوـانـاـ فـيـ الزـرـقـاءـ فـيـنـ يـدـيـهـ الـلـاـنـ الـمـجـلـدـ الـاـوـلـ مـنـ سـلـسـلـةـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ اـهـيـهـ لـلـطـبـعـةـ الـجـدـيـدـةـ نـعـمـ
الـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:08:21](#)

لـاـ اللـهـ سـؤـالـ اـخـيـرـ يـاـ مـوـلـانـاـ هـلـاـ مـدـنـاـ بـمـدـدـكـ اـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـهـ
حـزـمـ مـاـ رـأـيـكـ فـيـ اـحـكـامـ - [00:08:44](#)

يـعـنـيـ هـوـ اـمـامـ اـدـمـ وـلـكـ اـهـ فـيـهـ شـيـئـاـ يـنـبـغـيـ اـهـ الـابـتـاعـ عـنـهـمـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ قـسـوـةـ فـيـ طـلـبـهـ فـيـ رـدـهـ عـلـىـ خـصـوـمـهـ الشـيـءـ الـاـخـرـ شـدـةـ
جـمـودـهـ عـلـىـ ظـاهـرـيـتـهـ وـذـكـرـتـ شـيـئـاـ ثـالـثـاـ - [00:09:07](#)

وـلـعـلـهـ يـكـونـ اـخـيـرـاـ اـنـ جـهـمـيـ جـلـدـ يـنـكـرـ الصـفـاتـ وـيـقـولـ بـاـنـ الـاـسـمـاءـ الـاـلـهـيـةـ اـسـمـاءـ لـيـسـ ضـمـنـهـ مـعـانـيـ فـاـذـاـ قـرـأـ القـارـئـ كـتـبـهـ وـكـانـ حـذـراـ
مـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ فـهـوـ سـيـسـتـفـيـدـ مـنـهـ عـلـمـاـ جـمـاـ - [00:09:55](#)

لـاـنـهـ اـمـامـ مـجـتـهـدـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ اـحـدـاـ لـاـ مـاـ هـوـ مـقـلـدـ اـنـ كـانـ الـاـمـامـ الـمـزـنـيـ يـخـلـدـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ وـابـنـ حـزـمـ مـقـلـدـ وـانـ كـانـ الـاـمـامـانـ
مـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ الشـيـبـانـيـ - [00:10:33](#)

وـاـبـوـ يـوـسـفـ الـقـاضـيـ يـقـلـدـانـ الـاـمـامـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ النـعـمـانـ بـنـ ثـابـتـ وـهـوـ اـيـضـاـ مـخـزـنـ وـالـاـمـامـانـ اـبـوـ يـوـسـفـ وـالـشـيـبـانـيـ قدـ خـالـفـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ كـمـاـ
يـقـولـ اـبـنـ عـابـدـيـنـ فـيـ حـاشـيـتـهـ فـيـ ثـلـثـيـ المـدـىـ - [00:10:58](#)

فـهـلـ يـكـونـواـ مـثـلـهـ مـقـلـدـ اوـ يـخـالـفـ اـمـامـهـ فـيـ ثـلـثـيـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ وـاـنـاـ اـجـدـ مـحـمـدـ اـبـنـ حـسـنـ الشـيـبـانـيـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـذـكـرـ فـيـ مـوـطـئـهـ الـذـيـ هـوـ
مـوـطـأـ الـاـمـامـ مـالـكـ لـكـنـ هـوـ بـرـوـاـيـتـهـ - [00:11:27](#)

الـاـمـامـ مـاـ لـكـ مـوـطـأـ رـوـاهـ عـنـهـ عـدـيـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـشـهـورـ فـيـ بـلـادـنـاـ الـيـوـمـ وـالـمـطـلـوـعـ وـالـمـتـدـاـولـ وـهـوـ يـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ الـلـيـثـيـ النـارـ اـمـاـ
مـوـطـأـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ غـيـرـ مـتـدـاـولـ مـعـ الـاـسـفـ - [00:11:55](#)

اـلـاـ فـيـ اـتـابـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ بـخـاصـةـ فـيـ الـهـنـدـ وـالـبـاـكـسـتـانـ ذـلـكـ لـاـنـهـ تـلـمـيـذـ اـمـامـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ وـهـمـ يـغـلـبـ عـلـيـهـمـ التـمـذـهـبـ لـمـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ
ذـلـكـ رـاجـ كـتـابـ مـوـطـأـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـيـنـ هـمـ - [00:12:17](#)

ذـلـكـ لـاـنـهـ اوـلـاـ مـنـ رـوـاـيـةـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ ثـانـيـاـ وـهـنـاـ تـكـمـنـ الـفـائـدـهـ هـذـاـ الـمـغـطـيـ فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـخـتـالـ مـذـاهـبـهـ وـمـشـارـبـهـ اـنـ
يـقـنـتـواـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـاـنـهـ فـيـ عـلـمـ فـهـوـ يـذـكـرـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـ مـالـهـ - [00:12:41](#)

قـلـ قـالـ مـالـكـ حـدـثـيـ فـلـانـ اـلـىـ اـخـرـهـ يـقـولـ اـنـهـ اـهـ الشـيـبـانـيـ يـقـولـ وـبـهـ نـأـخـذـ وـبـهـ يـقـولـ كـافـةـ عـلـمـانـاـ اـحـيـانـاـ يـقـولـ وـبـهـ نـأـخـذـ خـلـافـاـ لـلـبـيـ
حنـيـفـةـ اـهـ وـلـذـكـ فـهـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ كـتـابـ مـفـيـدـ وـيـدـلـ - [00:13:03](#)

وـهـنـاـ بـيـتـ القـصـيـدـ كـمـاـ يـقـالـ اـنـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ صـحـيـحـ مـنـ تـلـامـيـذـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ لـكـنـهـ لـيـسـ مـقـلـدـاـ كـذـلـكـ اـبـنـ حـزـمـ لـيـسـ مـخـلـداـ لـكـهـ تـبـنـيـ
مـذـهـبـ دـاـوـودـ الـظـاهـرـيـ بـالـجـمـودـ عـلـىـ ظـاهـرـ النـصـوصـ - [00:13:35](#)

لكني اقول كلمة انصافا لابن حزم وبيانا للحقيقة وهي ان الوقوف مع ظاهر النصوص هو مذهب كافة العلماء والا اصحابنا ما اصاب علماء الكلام المعتزلة على رأسهم من التأويل اولئك اول نصوص العقيدة. السلام عليكم ورحمة فهناك اولون شروط في الفقه والاحكام. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:13:59](#)

وببراته افضل يا شيخ نعم لا تستطيع الان التحدث ؟ تفضل ايش عندك استاذنا بدننا نرجع للمجلد الاول اي نعم كنت اعرف ان اتكلم عن كتاب اه المجلد الاول من سلسلة الاحاديث صحيحة - [00:14:32](#)

مثال كان هذا شيخنا اي نعم هذا الكتاب كنت اتحدث مع صاحبه الفت منذ نحو ثلاثة سنين قلت له العلم في ازدياد والعلم لا يقبل الجمود ويستحيل ان يظل هذا الكتاب - [00:14:57](#)

الذى الفتة في شبابه انا الان السن الرابعة والسبعين بالتاريخ النصراني وفي السادسة والسبعين بالتاريخ الاسلامي اه فاذا هذا الف هي اول شباب يعني. اه لا يمكن ان ينجو من الخطأ - [00:15:24](#)

فلا بد من اعادة النظر ولذلك نحن نقول في كتابنا التي نعيد طباعتها الان بعد اعادة النظر فيها طبقة منقهة ومحبطة ومحبطة وانا اعجب من كثير من اهل العلم ربما الفوا كتابهم - [00:15:50](#)

من عمر اقدم من عمر هذا الكتاب يعاد طباعته كما هو بعض الناس لا يقدرون هذا الامر عندي هذه الرسالة اقرأ عزيزین نطلع الهدف اه احد الناس اسمه رمضان رمضان محمد عيسى - [00:16:16](#)

من السودان انا اريد ان اقول شيئا لا افتخار ولكن من باب واما بنعمة ربك فحدث انا بالطبع اعيش في هذا العصر اعرف النواصع العلمية المنطلقات المخالفة للشريعة الاسلامية الى حد كبير - [00:17:00](#)

واعرف ان هناك سننا كانت مهجورة يعرفها بعضهم ولا يفعلونها ويجهله الجميع من هذه السنن التي فتحها هذا الرجل بقوله بعد البسمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره - [00:17:35](#)

انا اقول قبل تجار كتبى لن تراه ولن تسمع خطيبا يفتح كتابه او خطبته بهذه الافتتاحية هذه خطبة الرسول عليه الصلاة ولي رسالة خاصة في ذلك خطبة الحاجة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها اصحابه - [00:18:08](#)

انا اقول هذا المؤلف كان ينبغي اذ توجه الى نقل هذا الكتاب ان يذكر انه هو وامثاله ما كانوا شيئا مذكورة قبل وجود هذا الكتاب وامثاله وانه من الدلائل على ذلك هذه المقدمة - [00:18:36](#)

هذه الافتتاحية بخطبة الرسول عليه السلام ربنا يقول في القرآن الكريم ولا يجزمنكم شيئا قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب وقال في الآية الاخرى ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين - [00:18:55](#)

هذا دخل في الموضوع وهجم ويوم الماني غير اسلامي بقول ولكن احد الاخوة الكرام نصحي ان اراجع كتاب شرك الاحاديث الصححة للشيخ محمد ناصر الدين البانى لأن فيها احاديث ضعيفة والناس يأخذونها بثقة تامة على أنها محققة وصححة - [00:19:19](#)

وهذا خطأ جسيم اقلبت صفعات سلسلة الاحاديث ووجدت بها احاديث ضعيفة فعجبت على جمعها وقد شعرت وطفى وقد شعرت انه امر عظيم ان يحكم على الحديث الضعيف بأنه صحيح وعلى الصحيح انه ضعيف - [00:19:49](#)

وهي امر عظيم بلا شك لكن على هذا الميزان امر عظيم جدا ان يقول عالم من علماء الصحابة والتابعين ونعم الممجتهدين. هذا يجوز حاضرين هل هذه مشكلة انا اقول هذا رجل جاهل لا يعرف من العلم سوى النقد - [00:20:10](#)

وبحمد نفيه ليه اولا فيما يتعلق بعلم الحديث كما ذكرنا لكم انفا انه هذا يضاعف كل له اجتهاده اذا هذا كان ينبغي ان يقيد هذا امر خطير اذا صدر بدون بحث وعلم - [00:20:35](#)

وبدون اجتهاد والا توجه هذا النقد الموجه في شخص الالباني الى ائمة الحديث وائمة الفقه كلهم جمیعا لانه هذا الخلاف امر طبيعي كما قال تعالى ولا يزالون مختلفين اذا ما رحم ربك - [00:20:57](#)

لكن مع كون بحثه يعني في علم الحديث انظروا الان وانه من المحسن المؤسف المحزن ان من الناس من يدينون بأديان ائمة

مذاهبهم ومشايخ طرقمهم بل يخضعون تحقیقاتهم العلمیة لذلك - [00:21:17](#)

کانه هادا عم يرد على مشرک او شیخ طریقة وان المؤسف المحزن ان من الناس من يدینون في اديان في اديان لا يفسد القول لا يفسد كتابه ائمه مذاهبهم ومشايخ طرقمهم. اولا نحن امام مذهب - [00:21:42](#)

ولا شیخ صریح یجاذب العبارة هنا بل یخضعون تحقیقاتهم العلمیة لذلك الا فلیعلموا ان لا دین الى دین الكتاب والسنۃ وان التقلید الاعمی غیر دلیل بغیر من غیر دلیل. کفوا بالله العظیم - [00:22:05](#)

ولقد ان الاوان لکی نحطم هالات التقديس وتيجان الربویة التي وضعت فوق رؤوس ائمه المذاهب ومشايخ الطرق هذا عم يرد على مؤلف العزيز ها ابدا ولا یبقى الا الدلیل والبرهان فوق رؤوس - [00:22:29](#)

ومن اصدق من الله قيل به بایات فبأي حديث بعد الله اياته یؤمنون فان تنازعتم تركت فيکم ما ان تمسکتم به الى اخره اذا تکلم الله لا قبل بعد الحديث - [00:22:53](#)

ذكر الحديث تركت فيکم استدرك الحاکم بس باسناد في مستدرك الحاکم ضعیف ولو لا انا وجدت له ویعوضه ویقویه فبکی ایش؟ على ضعفه فاین هؤلاء من ذلك وھل هم معصومون من الخطأ - [00:23:12](#)

ام مکلفون بالتشريع ام ابین واکمل من الله ورسوله کلا اذا تکلم الله واسمع تتمة اذا تکلم الله وحكم في قضیة فلیخرس البشر شجاع الكلام. منذ الابتدائي هذا. اه. ودول ابتدائي. ومن احسن من الله حکما لقوم یوقنون - [00:23:33](#)

وبعد فاما عن منهجه في تحریج الاحادیث الضعیفة بیقول في الاخير وما ذکرته من الترجم في تعليقی فهو معتمد لدى او معتمد لدى ترى احسنت ترى اما یشمله کلام السابق فقد شعرت انه امر عظیم - [00:24:00](#)

ان یحکم على الحديث یحکم على الحديث الضعیف لانه صریح كما فعلت انا بزعمه وعلى الصهیب انه ضعیف یتراءه هو معصوم هو ینکر على الناس الذين یخلقون بنا ترى هو اذا معصوم لما یحکم على الحديث الضعیف هيک معنی کلامه. لانه هو بده یحطم هذه الاصنام - [00:24:25](#)

اه الذين یثق بهم الناس هذا کمثال ما ذکرته لكم ابنا او اول الكلام ان میرینا الان بناس ما یقدرون العلم. یظن انه مجرد ما ینفع كتاب بتراتیم الرجال فلان قال فيه ضعیف فلان قال فيه منکر الحديث فلان الى اخره یمکن یقول لا بأس به اخر فلا یحسن - [00:24:47](#)

توفیق بین هذه النصوص المتعارضة ویأخذ هو من هذه النصوص ان یناسب بحثه السودان هي حركة نشطة من الشیوعیین ومهما الشیوعیین الاسعاء الى اعلام الاسلام لهم نشاط في هذه الايام کبیر - [00:25:13](#)

فلعله یکون من هؤلاء اللهم اطمئن مسألة التصحیح والتضعیف هذا ما استقر عليه یعنی العلماء مختلفون فيه. فعلا. وطبعا واین هو من معرفته احادیث من سیادتك؟ عفوا اه فهذا هذا لا ینظر اليه ولا یرد عليه ولا هو یا سیدی المقصود انه المقدمة بتبیین انه لا علم عنده - [00:25:33](#)

شو جاذب المقدمة الھائلة الرد على هیبة المذاهب ومشايخ الطرق في بحث علمی قد اخطى انا فيه واصیب وانا اعترف كما قلت انفا ملکه ومجیدة. نعم كتاب الف مناعة وعشرين سنة لا اقل. نعم. ها - [00:25:57](#)

ولا یمکن ان یبکی كما هو على حطة ایدینا لانه ما هو تنزیل من عمید مؤلفة وقد استهدفت ما یقولون؟ یقولون هکذا. اه ولكن صریح هذا مش اهل انا اصح اهل و الله ذکرتنی ما ادري یمکن في هذا الكتاب او في غيره - [00:26:13](#)

قلت انه انا و قال لك وابین للناس ان كنت اصبتم ایدونی وان كنت اخطأت قومونی كما قال الخليفة الاول این صریح انه اللي نوض امر معروف لدى اهل العلم. ان رمى فيه غلام بحجر - [00:26:36](#)

اه فهذا نسأل الله عز وجل اذا كانت كتبته اذا كان كذب کلام مع یعنی في شيء قریب من الصحة ممکن نرد عليه و اذا لم یکن فلا یرد عليه مطلقا. اه والله - [00:27:00](#)

الله المستعان اه النهاردة الشیخ اهلا وسھلا وشکر الله لك. العفو استفدىنا کتیر الله یبارك فيک. استفدىنا کتیر من افادک الله. اهلا اهلا نقول السلام عليکم ورحمة الله اخرج معکم لا لا خلیک خلیک لا لا عشان زی البرد - [00:27:14](#)

ونمتعكم استريحاوا بدل ما نتعبكم بالخيام الله الله الله لا الله الا الله. ربى حكيم عليم آآ الحقيقة انني اشعر بان الله عز وجل كان ولا يزال ان شاء الله - 00:27:37

لي حفيا منذ نعومة اظفاري وقد تخرجت من المدرسة الناظامية الابتدائية فقط وكان والدي من فقهاء الحنفية الاقوياء في فقههم والشديدين رحمة الله في تعصبهم طرشت عليه على الطريقة القديمة - 00:28:24

اه شيء من الفقه الحنفي كالقدور بعض الكتب في آآ علم الصرف الذي هجره العرب وشغلوا بالنحو فقط اه لعله الصرف اهم من النحو لانه النحو بيقوم فقط الالفاظ هذا هو هذا اقوى - 00:29:02

نحو ومع الشيخ ما شاء الله بارك الله فيه اهلا ومرحبا اه شاهد درست عليه وعلى بعض مشايخ اخرين شيء ايضا من الفقه في مراكز فلاح وشيء من النحو والبلاغ - 00:29:43

لكنني ما استمررت في ذلك كما هو شأن الطلبة قديما ليس حديثا للقرآن وجدت نفسي منصرا الى لراشد كتب غريبة علي الان خيالية قصة عنتر بن شداد قصة ذات الهمة والبطال - 00:30:11

يعرفون هذه القصص او ان امير ذات الهمة ابواه اه وانتقلت بعد ذلك الى دراسة التاريخ والذى يسر لي سبيل شخص منكم اصلي ارشده الله الى دمشق ولكي يعيش الرجل - 00:30:40

كان يشتري ترکات مكاتب وعند دكان امام المسجد الاكبر هناك مسجد بني امية يعني عرض الدكان اقل من متر ارضي اقل من متر الى الداخل يعني واجهتها نحو مترين ونص - 00:31:06

يبعثر الكتب عن الرصيد بالماردة وفيها كتب اشكالها والوانها المسكونة المسكونة تجاه المسجد الاقصى. اه يبعثر الكتب فيها الصالح والطالح كما يقال عندنا في دمشق ما ادري وصلكم هذا كلام يا داخل مصر لك قلوب - 00:31:25

مثلك غدوه يا داخل مصر قلوب يعني ان كنت صالح فيه صالح نور وان كنت صالح لا سمح الله فيه قلوب ايضا بهذه الكتب يعذرها وكل انسان ما هو وهدفه - 00:31:51

وبلا توشين ايضا يقولون عندنا في الشام هنا علقت بكتاب ببعض اجزاء المنار بتفتح امام الطريق ومشيت في طريق الحديث ثم شاء الله عز وجل اني تعلمت مهنة ساعات من والدي - 00:32:13

وكانـت هي السـبيل لـمكـسب قـوـتي وبـه تـزـوـجـت وـبـنـيـت دـارـ لي مـتوـاـضـعـة هـنـاكـ لـكـنـ كـنـتـ حـرـ لـاـ اـزـالـ بـفـضـلـ اللهـ حـرـاـ ذـلـكـ مـنـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ النـاسـ لـكـنـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـشـكـرـونـ - 00:32:34

لكـنـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ فـكـنـتـ اـعـمـلـ فـيـ الدـكـانـ سـاعـةـ اوـ سـاعـتـيـنـ مـنـ الـوقـتـ اـسـتـخـرـجـ قـوـتـ يـوـمـيـ جـفـافـاـ اـغـلـقـكـ لـلـمـكـتـبـةـ الـظـاهـرـيـةـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ ايـ نـعـمـ مـرـتـبـةـ عـلـىـ حـرـوفـ اـبـجـديـةـ نـهـجـيـةـ - 00:33:02

وـالـانـ اـنـاـ فـارـقـتـ المـكـتـبـةـ الـظـاهـرـيـةـ لـكـنـ لـاـ اـقـولـ مـبـالـغـهـ لـمـ اـفـارـقـهـ لـكـنـ قـارـبـتـ اـنـ اـفـارـقـهـ بـوـجـودـ هـذـهـ المـعـلـقـاتـ لـاـنـ النـخـبـةـ اـخـرـتـهـاـ لـلـالـوـفـ مـنـ الـمـخـطـوـطـاتـ هـنـاكـ مـمـاـ يـذـكـرـ وـيـرـوـيـ شـيـئـاـنـ اـثـنـانـ - 00:33:34

واذـكـرـهـمـاـ لـلـتـارـيخـ لـاـ اـعـتـقـدـ دـكـانـ لـيـسـ فـيـ سـورـيـاـ فـقـطـ وـفـيـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ فـقـطـ بـلـ وـفـيـ الـعـالـمـ كـلـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـوـجـدـ دـكـانـ نـصـفـهـاـ سـاتـيـ

نـصـفـهـاـ مـكـتـبـتـيـ بـالـدـاخـلـ اـعـمـلـ الـوقـتـ اـعـتـقـدـ اـنـيـ حـصـلـتـ قـوـتـ يـوـمـيـ - 00:34:12

ادـخـلـ اـلـىـ الـمـكـتـبـةـ فـيـ نـصـ الـمـحـلـ مـنـ الـدـاخـلـ جـاءـ وـقـتـ الـظـاهـرـيـةـ اـغـلـقـتـ الـمـكـتـبـةـ وـذـهـبـتـ اـلـيـهاـ الشـيـءـ الثـانـيـ الـذـيـ يـذـكـرـ لـلـتـارـيخـ وـاعـتـقـدـ اـيـضـاـ اـنـهـ لـاـ وـجـودـ لـهـ اـلـاـ يـوـمـنـدـ اـنـهـ يـسـرـ لـيـ - 00:34:43

الـاـنـتـفـاعـ بـمـخـطـوـطـاتـ الـظـاهـرـيـةـ كـمـاـ لـمـ يـسـرـ لـمـوـظـفـ كـبـيرـ فـيـ ايـ مـكـتـبـةـ فـيـ الـعـالـمـ لـوـ كـادـ يـرـيدـ الـاـنـتـفـاخـ كـيـفـ ذـلـكـ هـذـهـ الـمـكـتـبـةـ اـرـتـفـاعـهـاـ وـاـنـاـ كـنـتـ اـضـعـ السـلـمـ وـاـقـفـ عـلـىـ السـلـمـ مـقـلـبـ الـكـتـبـ - 00:35:10

لـاـنـهـ هـذـيـ الـكـتـبـ فـيـهاـ مـهـبـ وـاـدـبـ مـخـطـوـطـاتـ نـتـكـلـمـ الـاـنـ عـنـ مـخـطـوـطـاتـ يـاـ مـاـ هـبـ وـدـبـ هـذـهـ الـمـكـتـبـةـ اـرـتـفـاعـهـاـ هـادـ السـلـمـ مـشـ يـعـنـيـ مـصـدـ كـهـرـبـائـيـ اوـ سـلـوكـ كـهـرـبـائـيـ كـالـجـسـورـ - 00:35:37

الـتـيـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ لـاـ مـرـتـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـةـ الـاـفـ كـتـابـ حـدـيـثـ مـنـ رـسـالـةـ قـوـامـهـ مـلـزـمـ كـرـاسـ الـىـ مـجـلـدـاتـ فـوـقـ الـمـيـةـ جـزـءـ ضـخـمـةـ

كبيرة كمثل ايه تاريخ ابن عساكر - 00:35:58

اه هذا صور هذا تسعمائه عشر مجلد اه صح تسعة عشر. هذاك اختصروا بدران سوري عمارنا هذا هو الاصل المهم وبهذه الطريقة مررت على المخطوطات كلها سجلت اسماءها بالوقت اللي من نوع يدخل احد الى المكتبة - 00:36:25

مكتبة مخطوطات واي انسان يريد ان يدرس يقدم طلب ويعطى له كتاب واحد فقط اذا انتهى من دراسة الكتاب قد يأتونه بكتاب اخر وقد لا يأتونه اما ربي عزوجل - 00:37:03

سخر لي الموظفين هناك و هاي بتجيب لي ما سخر الله لي غرفة مظلمة لا ترى الشمس لكن فيها نبضة ليست كهذه اللعبات المنيرة الان لمبة صغيرة واعمل فيها نهارا وليلها - 00:37:23

واعمل حيث لا يوجد احد من الموظفين اطلاقا الا الحارس فانا كنت اضع السلم وكأني وحيد في تلك المكتبة قد تسجلت اسماء الكتب كلها التي اشعر اننا بحاجة الى دراستها - 00:37:45

بعد ان انتهي من هذه المسودة اخذت الاسماء وسجلتها في بطاقات فقط صغيرة هذه كهذه هنا ثم صنفها ببطاقات جمعتها تحت اسماء مؤلفيها. كل مؤلف وماله من الكتب ثم وضعت لها في الرجل - 00:38:08

لو رأيت الفيروس ارجعه الفيروس لا ملعيش بس شوف الفهرس وشوف الحياة المادية التي كنت اعيشها الفقر المتقن الذي لا لا مش هذا المخطوط المخطوط الذي هو اصل هذا هو يعني هذا كل هذا - 00:38:36

ويعني هذا المخطوط شوفوا يا هون يا هون اسود هيكل يمكن هو ان يكون هناك اه دعه اذا المهم اصل هذا عبارة عن فيها رش يعني كتيب لهذا اه ريم من هذا الورق شوف الورق - 00:38:59

هذا ورق الصرف صار البضاعة السكر والشاي وو الى اخره اه نعم الحمد لله على قدر مشقة ايه ده الفت فيه نسب من هذا الورق البطاقات التي جمعتها في مثل هذا الورق. اه نعم. صار عندي فيروس - 00:39:24

بعده وضعت الفهرس بين يدي الان جاء الدور برؤية هذه الكتب المرحلة الاولى. نعم. صعدت على السلم. كتبت الاسماء والعنوانين. نعم جاء دور المرحلة الثانية وهو قراءة هذه الكتب هنا لابد - 00:39:54

بالطلب نظامي لكن انا ما اطلب كتابا واحدا على اسلوبه قد اطلب كتاب تاريخ ابن عساكر المجلدات فربنا سخر هؤلاء فيأتونني بما شئت من الكتب ادرس الكتاب واعطيه ترجمة البطاقات اسماء فقط للكتب والمؤلفين - 00:40:22

الان اعطي ترجمة موجزة المؤلف اولا ثقافة ام ليس بثقة ثانيا الكتاب ايش موضوع؟ هل هو في الاحاديث؟ هل هو في السيرة؟ هل هو في تراجم الصحابة وادا كان في تراجم الصحابة في احاديث ولا ما في احاديث الى اخره - 00:40:51

المرحلة الاخيرة بعد ما انتهي منها وتما الفيروس لنا صديق يعرف اه منطلق في عمل العلم تماما رجل اه حلبي اسمه عبدالرحمن البasha كان موظفا الرياض في بعض المدارس لانه توفي الى رحمة الله عصب مدير المكتبة الظاهرية - 00:41:11

سارع صاحبنا الى هذا المدير قال له فلان عنده فيه رش لبعض المخطوطات الظاهرية في هذا الفهرس كتب لا يعرفها كهارس المكتبة الظاهرية فعلا لانه في كتب جاية في الفهارج عندهم كتاب في الحديث - 00:41:48

لكن انا بدراستي الخاصة عرفت اسم الكتاب وعرفت مؤلف الكتاب فسجلت هذه الحقائق في فهرسة وقال عنده فيروس كذا وكذا فلو انك انت تفتقن فرصة وجودك منيرا نطلع هذا فارس - 00:42:13

قد نخلي المؤلف يكتب لي نماذج ببطاقات هل في الاصول المتبعة اليوم وفعلت رأسه مقدم البطاقات لي مجمع لازمة هناك اجمع لعلم عربي وهو تجاه المكتب الظاهري بابا متقابلات عواقب المجمع وكان من ذلك - 00:42:34

اطلبي هذا الكتاب اه بعد ذلك اجي الدور الاخير هاتي افلام من فضلك الكتاب الفلاني ادرس كلما اثرت على حديث ييدو من هذه الورقة اتوفر عندي هذا الصف الاولاني في ورا صف ثانى - 00:42:57

فاللان انا حرمته لحكمة من المكتبة الظاهرية لكن عندي ما يعوضني عن شيء منها هذا كله بتوجيه من الله و توفيق منه ولا شو بدرنيني انا بدي هاجر من عشر سنوات - 00:43:19

من دمشق الى هنا لا نبغي حفيما وله الفضل والمنة وارجو الله عز وجل ان يتولانا جميعا بتوفيقه ورحمته. هذه كلمة مختصرة. اقول لكم يعني اذا نزلتم مصر اه بيتنا - [00:43:39](#)

هناك يا مولانا جزاك الله خير من الان آآسيادتك تعلم ان لك بيتا في مصر ان شاء الله. الله يحفظك. وساترك عنوانى مع الشيخ جزال الله خير. تفضل. الله يتمكن عندنا ما تشاء عاما - [00:43:57](#)

عامين ثلاثة اربعة ليتك هناك. الله بيارك فيك. ونعرفك ما نتمنى بك هنا. الله بيارك فيك. ويحفظك طيب عام عامين كل ساعة ساعتين. لا لا ليك الركنا هناك ابا المؤمن في منه - [00:44:11](#)

خبت يعني خبته. هذا حديث خبيث ما له اصل عرام الولد عرامة الصبي في في صغره حرامة الصبي. اه. في صغره. اه شو بعده اه ذكاء وخبره ذكاؤه في كبره. هم - [00:44:29](#)

هذا حديث له اصل لكن هو بين ضعيف وموضوع فانا ضعيف لكن معناه صحيح؟ لا قد وقد وخوز المؤمن في بنيه معناه صحيح؟ باطل. طيب انسان لمسألة شرعية هل يجوز ان تقول له في وجهه - [00:44:59](#)

ان يبغضك لله لاني اعرف في حدود ما ذكرت يجوز طبعا. لاني اعرف انا ان اعلان المحبة لله هذا هو الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم اما اعلان الكراهة والبغضاء - [00:45:27](#)

هذا في حدود ما ذكرت يجوز ودليلنا الحديث الذي جاء عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا جاء الي فقال يا عبد الله اني احبك في الله قال اما انا فاكره بالله - [00:45:45](#)

بالله. قال لما قال لانك تلحن في اذانك وتأخذ علي اجرا واضح؟ اه. طيب غيره. هذا قول عبد الله بن عباس ليه؟ عبدالله بن عمر النبى لواحد جاءه يقول له - [00:46:07](#)

اني احبك بالله قال اما انا فاكره او اغمضك فالله قال لما قال لي انك تلحن في اذانك وتأخذ علي اجرا طيب هل صدر من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

اه كلام مثل هذا او تصريح او جيد ما ما نذكر شيئا من ذلك يعني يعتمد كلام عبد الله ابن عمر اولا لانه ما في اولا ما يمنعه - [00:46:46](#)

وثانيا آآقواعد الشرعية اه بتأيدوا لانه قاري بنتي في بالاسلام شي اسمه قاطع نعم. اه. المقاطعة. اه المقاطعة هاي من هالباب هذا بس في مقاطعة اه بدون بيان السبب - [00:47:05](#)

هون مقاطعة مع بيان السبب نقف بدننا ندفع ثلاث ارقام في الفاظ بتسائل عنها اللفظ الاول لو علمتم الغيب لاخترتم الواقع كل شيء بسيف الخجل فهو حرام كل ما اخذ بسيف الحياة فهو حرام - [00:47:27](#)

لا اصل له ايضا ولكن يعني عنه قوله عليه السلام لا الله الا الله لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفسه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفسه. اذا معناها صحيح - [00:47:56](#)

مع مقول معناه صحيح طيب كل الناس ابن طاهر كيف كل ناسف طاهر ما بصير في النجاح. هذا لفظ هيكل يعني بباطن هذا الكلام يقولوا العوام يعني. اما بعضهم يقول ناشف كل جافة - [00:48:18](#)

طاهر بداخلك يعني هلا النجاسة نعم. اذا نشفت طبعا لا. ايه هذا كلام باطل يعني كلام عوام قولوا ليس على اطلاقه انجاح والسؤال بجاه النبى عليه السلام. ايوه هل يجوز ان - [00:48:35](#)

يعني ان يقول القائل يا رب اسئلتك بجاه محمد ان تغفر لي مثلا. نعم. لا ما يجوز لان كل شيء يتعلق بالملحوق فهو مخلوق والتسل الى الله بملحوق لا يجوز - [00:49:00](#)

الله اكبر من ذلك لكن يتسل الانسان بما ابته الشرع ولا يزيد على ذلك ابدا قال لها شوف العبرة وبایجازه باختصار ما دام كنتم اجد الناس كل الناس وفيهم بعض الخاصة بعض اهل العلم والمشايخ - [00:49:16](#)

يلهج في دعواتهم شوي يا محمد بحق محمد هل سمعت احدهم دیال العجل بالتسل الى الله باسم من اسماء الله او بصفة من صفاته

جواب له اذا الجواب لا بسبع تكاثير ارجيني شيخ - 00:49:42

بيتوسل لما بيدعى لعامة الناس في المسجد يقول اسئلتك بانك انت الله الاصد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. انا بصراحة سمعت هذا الدعاء اكثر من مرة من واحد في مدينة الحجاج كان يدعوك يا اخي الله يهديك سمعته من واحد - 00:50:12
هذا ما بخلق القادر يا عم نحكي. انا ما بخلق القاعدة. صحيح. سبحان الله. نحن ما حكمنا على اهل السنة بالاعدام لا حول ولا قوة الا
بالله هدون قلة. يعني عم نقول بدل ما ينهجوا بالشيعة المشهور - 00:50:33

والثابت في السنة بلهجه بالشيعة المهجور غير الثابت في السنة. صدقت يعني بحققوا الاية التي انزلها الله في حق اليهود استبدلوا
الذى هو ادنى بالذى هو خير هذا هو الاستبداد - 00:50:49

جزاك الله خير. افضل كتاب في الالفاظ المشتهرة يعني واوسع كتاب من كشف القضاة اه دولة كيف ده قسم الخزانة مش مرتب
ترتيب غير المزبور حسب ما في موجود في السوق - 00:51:07

هادا اوسع شي يعني وانه ما هو محقق. اما ادق منه افضل يعني ما فيها لا ادق منه هو مقاصد حسنة للسخاوي لكن هذا اجمل جزائم
الله خيرا يا شيخ بمسألة التعمد يعني عوت على اه. التعمد. اه - 00:51:30

اه الا يشكل عليها او الا يقال يعني وضعنا لاشكال على المسألة انه ما ورد فيه النص نقول به فاذا ورد ان هذه المعصية حتى لو كانت
تعتمدا عليها كفارة قلنا به ولو كان - 00:51:53

ليس عليها كفارة لا نقول به. مثلا اه مسألة الصيام ضربنا مسألة الصيام. مسألة الصيام ما ورد فلا نحدث شيئا جزاء لها. والمسألة
الثانية التي ضربناها ايش المسألة الثانية اه كفارة اليمين فيها نص وهو خمس ليس عليهم كفارة فذكر منها اليمين الغموس -
00:52:11

فيها نص اهذه نقولها وتلك لا نقول بها فقول النبي عليه الصلاة والسلام من اتى حائضا فليتصدق بدينار ونصف دينار فجاء يثبت
فثبتته اه كمثل قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لصاحبه تعالى اقامرك وهي معصية فليتصدق - 00:52:36
اه بس في فرق يا استاذ. تفضل شيخ آهل تعتقد ان الذي يقول لصاحبه تعالى اقامرك وقد امر بان يتصدق يتكرر منه هذا الكلام هل
يتكرر منه يعني واحد اخطأ و قال تعالى اقامرك - 00:52:57

وبعدين ننبه انه بيطلع عليك كفارة هل يعود اليها اصل في ان لا يعود لا هل تتصور بانه يعود؟ يعني يتصور الشيخ مصطفى لا ما
يتصور لا يعود لانه شوف يا اخي - 00:53:22

ومن هنا ولا تؤاخذني. تفضل استاذ. اه اه يظهر اثر قول الرسول من يرد الله به خيرا فقيه يريد التفقة شيء مهم جدا اه متى يعود
الانسان الى شيء حينما يكون له فيه هوى - 00:53:41

من قال لاخيه تعالى اخامرک هذا ليس فيه هوى وانما هناك غلبة عادة جاهلية قديمة فيسبق على اللسان ويقول تعالى اقامرك تهذيبا
لهم وتأديبا لهم جاءت الكفارة لكن لما هالرجل هاد - 00:54:01
مسلم طبعا ملتزم كما يقال اليوم قيل له الشرع يأمرك بان تكفر. ما الذي يحمله على ان يعود فيقع في نفس الخطأ الموجب لايته؟
للكفارة ليس هنا شهوة وانما هنا عادي غالبة - 00:54:25

وهي حسب ما كانوا يعيشون فيه في الجاهلية لكن مشاهدتنا هنا تختلف كل الاختلاف عن مسألة تعالي اقابلك هنا في هوى ولذلك انا
عم اتصور انه رجل لا يرتدع قال كفارة بعد كفارة وهو يأتي - 00:54:43

حال لكن في المكان المحرم اتيانه هذا ما بنجيه الكفارة ابدا فهو اثم ثم انت تفهم معنى شو معنى الكفارة؟ كفارة ايش اليه كذلك؟
نعم. طيب فنحن اذا تصورنا الان انه هذا الرجل - 00:55:04

دائما بجامع زوجته لا يفرق بين الحرام والحلال. و بطالع القيمة اللي تحدثنا عنها انفا وبخاصة اذا كان غنيا هذا ما تربى بهذه الحقاره
المقصود بالتكفير هو تهذيب و تربية للنفس الامارة بالسوء - 00:55:24

فاما ما تربى حينئذ بدننا نرجع نقول هذا اثم ولا تشفع له الكفارة ولا تکفر عنه ذنبه. هذا الذي اذونا الله به والله سبحانه وتعالى اعلم.

